

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- شنترين يوم الجمعة فأتاه يوم السبت فلما لقيه عانقه وأنشده .
(تخيرت اليهود السبت عيدا ... وقلنا في العروبة يوم عيد) .
(فلما أن طلعت السبت فينا ... اطلت لسان محتج اليهود) .
وقال أبو بكر بن بقي .
(أقمت فيكم على الإقتار والعدم) لو كنت حرا أبي النفس لم أقم) .
(فلا حديقتكم يجنى لها ثمر ... ولا سماؤكم تنهل بالديم) .
(أنا امرؤ إن نبت بي أرض أندلس ... جئت العراق فقامت لي على قدم) .
(ما العيش بالعلم إلا حيلة ضعفت ... وحرفة وكلت بالقعد البرم) .
وقال الأبيض في الفقهاء المرانين .
(أهل الرياء لبستم ناموسكم ... كالذئب يدلج في الظلام العاتم) .
(فملكتم الدنيا بمذهب مالك ... وقسمتم الأموال بابين القاسم) .
(وركبتم شهب البغال بأشهب ... وبأصبغ صبغت لكم في العالم) وقال .
(قل للإمام سنا الأئمة مالك ... نور العيون ونزهة الأسماع) .
(□ درك من همام ماجد ... قد كنت راعينا فنعم الراعي) .
(فمضيت محمود النقيبة طاهرا ... وتركنا قنصا لشر سباع)